

## ١٧- التعليق على تفسير ابن أبي زميين | سورة الكهف | ٢٠٢١

### الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصبه من اهتدى بهداه ليوم الدين اما بعد  
الاخوة الكرام سلام الله عليكم ورحمته وبركاته حياكم الله هذا اللقاء المبارك نسأل الله - 00:00:00

يجعله لقاء مباركنا نافعا هذا اليوم واليوم الثالث من ربيع الآخر من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين نجتمع في هذا المقام المبارك  
والكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير من ابي زميين وهو مختصر من تفسير يحيى ابن سلام - 00:00:18

والمؤلف رحمه الله اختصر كتاب يحيى واضاف عليه اضافات وزيادات وفوائد هو توفي سنة ثلاثة وثلاث مئة وتسعة وتسعين وهو يعني من  
المتقدمين وايضا على عقيدة اهل السنة والجماعة يقرر مذهب السلف - 00:00:42

واحيانا يرد على المذاهب الاخرى كالمعتزلة وغيره طيب اه نبدأ بالكتاب نبدأ اه نحن نقرأ في كتاب قرأننا فيه سورة الكهف ففي سورة  
البقرة ولا زلنا نقرأ في الكتاب والآن - 00:01:01

نتناول سورة الكهف حتى يعني نجمع بين الامرين اول كتاب والنصف الثاني نبدأ بسورة الكهف على بركة الله الحمد لله والصلوة  
والسلام على رسول الله اما بعد قالها الله تعالى سورة الكهف - 00:01:15

سورة الكهف وهي مكية وهي مكية كلها قال الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل  
له عوجا قيما لينذر بأسا شديدا من لدنه - 00:01:38

يبشر المؤمنين الذين يعملون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. ينذر الذين قالوا اتخذ ولد ما لهم به من علم ولا لابائهم. كبرت كلمة تخرج  
من افواههم اذ يقولون الا كذبا - 00:01:57

ولعلك باخع نفسك على اثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا وانا لجاعلون  
ما عليها صعيدا جرزا قال رحمه الله تعالى قوله والحمد لله حمد نفسه وهو الحميد - 00:02:18

الذي انزل على عبده محمد الكتاب القرآن ولم ي يجعل له عوجا. يقول لا عوج فيه ولا اختلاف لينذر بأسا شديدا من لدنه اي  
بعذاب شديد من لدن اي من عنديه - 00:02:44

يبشر المؤمنين الذين يعانون الصالحات ان لهم اجرا حسنا. عند الله في الجنة باكتين فيه ابدا ما لهم به من علم ان الله ان له ولدا ولا  
لابائهم الذين كانوا في الشرك - 00:03:00

كبرت كلمة تخرج من افواههم كلمة بالنصب الحسن يقرأها كلمة بالرفع وتفسيرها كبرت تلك الكلمة الكلمة ان قالوا ان لله ولدا قال  
محمد ومن قرأها بالنصب فهو على التمييز كبرت مقالتهم - 00:03:15

اتخاذ الله ولدا كلمة اي قاتل نفسك على اثارهم اي من بعدهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفاه عن القرآن اسفا اي حزنا عليهم قال  
محمد اسفى المنصوب مصدر في موضع الحال - 00:03:38

لنبلوهم لختبرهم ايهم احسن عملا اي اطوع لله وانا لجاعلون ما عليها اي ما على الارض صعيدا جرزا خالقت عادة. الجرز التي ليس  
فيها شجر ولا نبات قال محمد يقال ارض جرز - 00:04:00

وارادونا اجراز الصعيد عند العرب المستوى او المستوى. المستوى. صحيح بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى

الله وصحابه اجمعين باختصار جدا توضيح الكلمات تحتاج الى توضيح واحيانا يتجاوز بعض الالفاظ - 00:04:19

التي تكون واضحة واحيانا يجمع الالفاظ ويفسر شيئا منها اه يفسر بینقل عن السلف كما نقل عن الحسن وعن قتادة يهتم احيانا بالقراءات نهتم بالاعراب الذي يعني يبني عليه فهم الایة - 00:04:41

هذا طريقة اختصار جميلة في بيان هذه المعانى طيب سورة الكهف سورة مكية كما ذكر هنا كلها مكية لانها نزلت بمكة ونزلت لسبب معين اهل مكة لما يعني بدأ الدعوة تظهر - 00:04:59

ارادوا يعني ايقاف هذه الدعوة بطرق بطرق يعني مختلفة بطرق شتى من هذه الطرق انهم ارادوا ان ان يوقفوا النبي صلى الله عليه وسلم في دعوته بان بعذ الاسئلة اجتمعوا قالوا كيف يعني - 00:05:20

معجزة معجزة محمد حتى نشك في دعوته يشك من من يعني من اسلم ومن دخل في دينه قال بعضهم نذهب الى اليهود اليهود اهل علم يعطوننا ذهب نفر منهم لليهود فقال اليهود - 00:05:43

اسأله عن ثلاث اشياء ان اجابكم وهو نبي مرسى وان لم يجدهم فهو كذاب اسألوه عن ذهبا في الدهر الاول لا يجرى ماذا جرى لهم عن رجل طاف الارض اسألوا عن الروح - 00:06:00

جاءوا مستبشرين وقالوا يا محمد نسألك قالوا من هم الفتية؟ ومن هو الرجل فقال اخبركم غدا وين يا محمد اين اين نزل بعد ذلك في سورة الكهف فيه الجواب للسؤالين - 00:06:18

واما الروح فجاء في سورة السبب في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم يعني وقال اخبركم غدا ولم يكن ان شاء الله ولذلك جاء في السورة نفسها ولا تقولن لشيء اني فاعلم ذلك غدا الا ان يشاء الله. الا ان يشاء الله واذكر ربك اذا نسيت. جاء بها - 00:06:53

توجيه الامة لهذا الامر الله وبركاته هذا سبب نزول نزول السورة هذا الامر. السورة يعني سميت بسورة الكهف وفيها اعجازات اعجاز عظيم مصيرهم وبيان بعثهم بعد موتهم الى اخر قصة في دقائقه التي لا يعرفها محمد صلى الله عليه وسلم ولا يعرفها اهل مكة - 00:07:15

ولا يعرف اليهود على علم لا يعرفون حتى هم لا يدركون سيدقولون ثلاثة هذا اليهود يقولون بعضهم ثلاثة وبعضهم يقول خمسة وبعضهم يقول سبعة ما يدركون كم العدد فضلا عن يدركون - 00:07:52

ما مصيرهم؟ وهل بعثوا وفضلا عنكم مكثوا اصلا ثلاثة مئة سنة وازدادوا السعة كل هذه امور حسابية دقيقة يخبر بها الوحي بدقة جميلة قصة موسى عليه السلام اول شيء ان موسى عليه السلام قصصه في القرآن كثيرة - 00:08:09

لكن القصة التي وردت في سورة الكهف قصة تختلف في في رحلته في طلب العلم قام في بنى اسرائيل يخطب قام رجل بخاري يا موسى استعجال نفس محمد قال لا ما في احد - 00:08:32

اراد الله ان يبين له اخبارهم الوحي ان هناك من هو اعلم منك انطلق انطلق موسى وصاحبته الى ان وصلوا الى هذا عليكم السلام سبب القصة الله اعلم اليهود راح اهل مكة - 00:09:00

رحلوا يبحثون عن الاسئلة يعني ترحل تبحث عن اسئلة لقصد الاعجاز موسى يرحل موسى نبي بنى اسرائيل يبحث عن العلم رسالة من اهل مكة ورسالة لليهود يعني اي نعم يعني ذكر فيها الله سبحانه اربع قصص - 00:09:26

وكلنا في الفتنة. فتنة الدين في اصحاب الكهف وفتنة المال في صاحب الجنين وفتنة العلم مع موسى وفتنة السلطة مع ذو القطبين اربع فتن ولذلك قالوا ان سورة الكهف هي حصن حصين من الفتنة. حصن حصين من الفتنة - 00:09:56

ولذلك ورد في حديث يعني اذا خرج الدجال فاقرأوا عليه سورة الكهف. ورد ان من حفظ عشر ايات من سورة فهي حفظ وتسميتها الكهف ايضا فيه لفترة كما ان الكهف حفظ اصحاب الكهف - 00:10:17

طيب لا نطيل في المقدمة كلام طويل فيها. لكن شف قال الحمد لله هذه السورة الثالثة التي افتتحت بالحمد سورة قبلها الانعام وقبل الفاتحة وبعدها سبقها يقول الحمد لله يقول الحمد لله قال حمد نفسه - 00:10:42

هذا وجہ من وجہ التفسیر انه حمد نفسه وهو الحميد يعني المحمود. فعین معنی مفعول. المحمود الذي يحمدہ الناس على افعاله

ويثنون عليه يقول بعض المفسرين ان اخبار الله بقوله الحمد لله - [00:11:04](#)

وهو يحمد نفسه في اشارة الى امر الناس بالحمد كأنه يقول احمدوا الله تعود الناس على ان يحمدوا الله طيب نعمه على اي شيء قال لانه انزل على عبده محمد الكتاب - [00:11:19](#)

ولم يجعل له عيون شف كلمة قيما لم يتكلم عنها. لم يجعل له عوجا ليش قال لان القيم الذي ليس فيه عوج شايف القيم المستقيم الذي لا عوج فيها تقول صراط مستقيم لا عوج فيها فلما - [00:11:38](#)

عن القرآن العوج قد لم يجعل له عوج وفسر العوج من الاختلاف والتضاد وعدم الاستقامة زين اكده قوله قيما. طيب طيب يقول هنا كلها يعني ايات واضحة قال ما لهم به من علم هؤلاء من هم - [00:11:55](#)

هؤلاء الذين قالوا اتقوا الله ولدا من هم الذين قالوا اتقوا الله ولدا؟ اليهود والنصارى واهل مكة. اليهود قالوا عزيز والنصارى واهل مكة قالوا الملائكة السلام ورحمة الله كله قفل - [00:12:18](#)

عن اه كبرت كلمة ليست منصوبة قال تمييز وقرأت كبرت كلمة عرفت بانه فاعل على انه فاعل. ما معنى باقع؟ قال اي قاتل نفسي يقول بعض اهل اللغة واهل المعانى ان الواقع اسم فاعل مأخوذ من البقر - [00:12:43](#)

هذا عرق في الرقبة اذا قطع مات صاحبها. اذا قطع مات صاحبها. الله سبحانه وتعالى يعني في هذه الاية يشير الى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قد بذل يعني جهده بذل شديدا في الدعوة. يعني - [00:13:10](#)

ك قوله تعالى تقطع نفسك اي نعم على اثارهم يقول تتابعهم حتى واضح قال الله عز وجل اصحاب الكهف والرقي امكنوا من اياتنا عجبا والفتية الى الكهف وقولوا ربنا اتنا من لدنك رحمة واهي لنا من امرنا رشدا - [00:13:32](#)

وضربنا على اذانهم في الكهف سنتين عددا. ثم بعثناهم لنعلم اي الحزبين احصى لما لبثوا امدا نحن نقص عليك نبأهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى فقالوا ربنا رب السماوات والارض لن ندعون من دونه الها. فقد قلنا اذا - [00:14:08](#)

هؤلاء قومنا اتخذوا من دوننا الة او لا يأتون عليهم بسلطان بين فمن اظلم من افترى وعلى الله كذبا وادع اعزتهم واما يعبدون الا الله فاوا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم - [00:14:37](#)

قال رحمة الله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقي كانوا من ايات عجبا تفسير اخوة ادب يقول قد كان في اياتنا ما هو اعجب من ذلك الكهف كهف الجبل والرقي الوادي الذي فيه الكهف - [00:15:01](#)

كيف يقال ربنا اتنا من لدنك رحمة اي رزقا واهي لنا من امرنا رشدا. قال محمد معنا ارشدنا الى ما يقرب منك صالح اذا كانوا قوما قد امنوا وفروا بدينه من قومهم وكان قومهم على الكفر وخشوا على انفسهم القتل - [00:15:21](#)

الكهف سنتين عددا. قال محمد قوله وعد منصوبا على المصدر. اي تعد عددا تم بعثناهم للعالم ايها الذين احصى لماله ومدى. قال محمد امدا منصوبا على التمييز لنعلم ايها الحزبين احصى لبئthem في الامد - [00:15:40](#)

يعني من نومهم وكل شيء ساكن حركته للتصرف فيه فقد بعثته نحن نقص عليك نبأهم بالحق اي خبرهم وزدناهم هدى يعني ايمانا وربطنا على قلوبهم الایمان قال محمد المعنى الهمناهم الصبر - [00:16:02](#)

وثبتنا قلوبهم. لقد قلنا اذا انشطت قال قنادة يعنيون جورا لولا هلا يأتون عليهم بغلطان بين حجة بينة بان الله امرهم بعبادتهم. فمن اظلم من افترى على الله كذبا اي لا احد اظلم منه - [00:16:23](#)

واضحة جدا ويحاول انه يعني يبين بعض الالفاظ باختصار جدا اما كلمة قول تعالى كم حسبت فان بمعنى النفي اي لا تحسد ولا تظن محاسبة هنا بمعنى ظن بمعنى النهي - [00:16:43](#)

لا تظن اصحاب الكهف والرقي كانوا من اياتنا عجبا. لماذا؟ كما قال قنادة هذه هذه قصة عجيبة وهي من ايات الله العجيبة لكن في في ايات الله ما هو اعجب. هم. فلا تتعجب من هذا وانت - [00:17:09](#)

لقد ترى ما هو اعجب واعجب هذا معناه حسبت ام حسبت يعني لا تظن ان اصحابك والرقي من اياتنا عجبا يقول ما هو ما هو ما الكهف؟ قال الكاف هو كهف الجبل معروف الغار صغير والكهف اوسع. هم. وهي النقرة التي تكون في الجبل - [00:17:28](#)

والرقيم. الرقيم ذكر المؤلف هنا انه الواجب الذي فيه الكهف من جبل وتحته وادي هذا الوادي يسمى الرقيم هذا قوي انه لوح معهم كتبت فيه اسماؤهم هذا يعني بعضهم قال كذا طيب - 00:17:51

ات من لدنك رحمة قال رزقا هذى ايش يسمى التفسير تفسير بالجزء يعني يعطيك مع جزء من المعنى. لأن كلمة رحمة عامة تصدق على تصدق على الفسق تصدق على غيرها - 00:18:11

فهو اعطاك من معاني الرحمة. قال من معانيها ان الله يرزقهم طيب يرزقهم ماذا ينزل عليهم اه يرزقون فيه يعني يهبي له يعني السكينة والهدوء في المكان وانشراح الصدر والطمأنينة - 00:18:27

قال بعده هيء لنا من امرنا رشدا ارشدنا الى ما هو الرشد هو كمال العقل وكمال اه بحث انه يصبح رشيدا عاطلا تاما وهذا وهذا سبحان الله فيه لفتة جميلة - 00:18:52

ان اصحاب الكهف في هذا الوقت هم احوج ما يكون هذين الامرين الرحمة والرشد لأن القلوب قلقة الخوف قد يعني خيم عليه بحيث انهم خوف شديد وذلك هم يعني سبحان الله العظيم - 00:19:09

لما يعني يخشى يعني ما يدرى من سيصير مصيره العظيم يسأل الله عز وجل الرحمة السكينة والطمأنينة وانشراح الصدر الى اخره فضربنا على اذانه شوف التعبير القرآن لما قال ربنا معرف الضرب اصلا هو - 00:19:27

تقول ضربت الخيمة المرأة قال الله عز وجل في المرأة قال ولি�ضربين بخمرهن شايف على اذانهم يعني خيمنا عليهم النوم يعني اصحابهم النوم الذي من بعد ثم بعثناهم نعم ثم - 00:19:52

بعض الاشياء يتراكها المؤلف ما يتكلم عنها زين من هما الحزبان الحزبين يعني الفريقين من من اصحاب الكهف كل يقول لكم لبستكم لبست بعضهم يقولون قال احدهم يوما او بعض يوم وقال الاخر الله اعلم - 00:20:26

الحزبين هم من جاء بعدهم لما عثروا عليهم اه اي الحزبين لما لبثوا هذا مجمل الان في القصة ثم بدأت العيال تفصل. نحن نقص عليك بداية التفصيل فيها انه فتية الى اخره هذا تفصيل للقصة لانها جاءت مجملة - 00:20:50

ثم جاء التفصيل فيها ايوه شوف وهذا سبب الایمان والمكتبات يزيد الله هدى سبحان الله العظيم يعني ايمانا على ايمانهم ايمان والهمناهم الصبر وثبتنا اقدامهم. ما معنى ربطنا على قلوبهم؟ شف سبحان الله العظيم الانسان لما يكون في خوف شديد - 00:21:13  
يعني القلب لا يكاد في مكانه تسکین القلب جاءت كلمة ربطنا لأنه ربط بخيط ربطنا على قلوبهم يعني خلاص اسكننا جعل القلب يسكن يرتاح طيب نواصل اذا اعتزلتموه واعبدون الا الله. قال قنادة هي في مصحف ابن مسعود وما يعبدون من دون الله. وهذا تفسيرها - 00:21:37

واول الكهف كيف انتهوا الى الكهف. ينشر لكم ربكم من رحمته ان يبسط لكم من رزقه في تفسير السدي هنا يقول في مصحف ابن مسعود وما يعبدون اه اذا اعزتموه ويعبدون من دون الله. يعني الا الله - 00:22:10

الحمد لله يعني انت هم اعتزلوهم اعتزلوهم وما يعبدون الا عبادة الله فلم يعتزلوهم هم يعبدون الله ويعبدون غيره. فنحن نعتزم عبادتكم الا عبادة الله. هذا معناه يعني اذا اعتزلتوه والذين يعبدونه الا الله لم تعتزلوه. ايوه. هذا معنى الآية؟ ايوه. لأنهم لو قالوا واذا اعتزلوا - 00:22:30

هم يعبدون وفيهم من يعبد الله شاي كانت الآية غير واضحة. هم. كيف تعتزموا وفي ناس يعبدون الله؟ لما قال نحن كانوا يقولون اصحاب الكهف يقول نحن نعتزلكم ولا نساكنكم ولا نجالسكم - 00:22:55

نعتزكم نعتزل عبادتكم كلها. كلها الا عبادة الله. فانا عليها متمسكون بها هذا معناه وهم يعبدون من دون الله. هم. هذا يعبدون من دون الله. ايه. هذا اللي في تفسير ابن سعود. ايه. كانت منهم. كان التوضيح في كلمة - 00:23:08

الا الله من يعبدون من دون الله نعتزلهم الا عبادة الله فلا نعتزلهم ولا نعتزلهم لأن هذا يعني يسمونه احتراز احتلال في اسلوب القرآن يحترز حتى لا يقال من اهل ايش؟ مثل قوله تعالى مثلا ومن اهل الكتاب لو قال اهل الكتاب عمهم غيره - 00:23:30  
يعني استثنى قال الله جل وعلا الشمس اذا طلعت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوة منه ذلك من ايات الله من يهد الله فهو المهد

ومن يضل فلا تجد له ولها مرشد - 00:23:49

وتحسبهم ايقاظا وهم رقود ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا و كذلك بعثناهم ليتساءلوا بينهم قال قائل منهم كم لبثتم قالوا لبثنا يوما او بعض يوم - 00:24:15  
قالوا ربكم اعلم بما لبثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه الى المدينة فلينظر فيها ازكي طعاما فليأتكم برزق منه. وليتلطف ولا يشعرون بكم احدا انه من يظهر عليكم يرجموكم او يعيديكم في ملتهم ولن تفلحوا اذا ابدا - 00:24:41

قال رحمه الله وترى الشمس اذا طلعت تزار اي تميل عن كفهم ذات اليمين اذا غربت تقرضهم اي تتركهم ذات الشمال قال الحسن يقول لا تدخل الشمس كفهم وهم في فجوة منه اي في فضاء من الكهف. قال محمد تزار الاصل فيها - 00:25:07  
وتقربيهم اصل القرض القطع والتفرقة القراءة تقربيهم بكسر الراء وفيه لغة اخرى من يهدي الله فهو المهد ومن يضلله فلن تجد له ولها مرسولا شدا اي صاحبا يرشده. قال محمد المهد - 00:25:27

وقد في المصحف في هذا الموضع بغير وقعت في الاعراف بالياء وحذفوا الياء جائز في الاسماء ولا يجوز في الافعال وتحسب ميقاظا اي مفتوحة اعينهم وهم رقود قال محمد اللقاء المتبهون والرقود النائم - 00:25:50

ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال. قال قتادة في رقتهم الاولى قبل ان يموتوا قال ابو عياض لهم في كل عام تغيبتان وكلبهم باسط ذراعيه بالوصيد. اي بفناء الكهف لو اطلعت عليهم لوليت منهم فرارا ولمثلث منهم رعوا. قال محمد فرارا منصوب على - 00:26:09  
لان معنى وليت فررت رعوا منصوب على التمييز طيب. نشوف بس عشان ما نقيل او طيب متى قال عن كاف ذات اليمين هذا عنده طلوعها يا طلعت ذات اليمين ذات اليمين لمن كان - 00:26:29

تجي الشمس تطلع اول ما تطلع من المشرق وتأتي على يمين الكهف على يمين من كان واقفا امام الكهف زين عند باب الكهف اذا هربت تقرضهم القرض هو قطع الشيء. زين؟ القرض اصله الاطعمة. هم. تقرضهم ذات الشمال لمن هو امام الكعبة - 00:26:58  
من خلال هذا يعني من خلال هذا شسمه الاية هذى وبيان الشمس ها ان الكهف واجهة شمالية اذا طلعت الشمس تدخل عليهم يعني تميل يكون في اول اول طلوع الشمس الدخول على الكهف اكتر - 00:27:23

في اول الشمس يحتاجونهم الى تفعفهم اكتر لما يجوا تروح الشمس الغرب ندخل عليها من جهة الجهة الثانية سريعا ما تطول لانها منفعتها قليلة قد تأثر عليهم سبحان الله العظيم شف شلون تهيئة المكان - 00:27:47  
حيأ الله لهم مكان مناسب وفي الشمس تأثيرهم اوقات محددة تتركه الان القرض هو اصله القطع وكأن الشمس يعني تقطع شيء بسيط من وقت من وقتهم في الكهف كما في اخر النهار - 00:28:05

مطعم سريعا المقص يقول اه نعم من يهدنا فهو المهد يقول كل القرآن اذا جاءت كلمة المهد المهد معرفة بالأفلام يحذف الياء معه الا الاعراب وتحسبهم ايقاظا. يشغل تحسبهم ايقاظا. قال مفتح اعينهم ليش طيب مفتح اعينهم - 00:28:37  
مدة طويلة ثلاثة قرون ثلاثة مئة سنة والله قادر على ان يفتحها لكن الله اجرى سنته ان يكون العيون مفتوحة بحيث انه اذا انطبقت هذه المدة صعبة مفتوحة عيونهم - 00:29:07

لماذا يقلبون قال حتى لا تأكل الارض اجسادهم. لأن لانها جرت السنة لان الارض تأكل الاجساد مع المدة الطويلة. فاذا قلبت يقول هنا يقول انهم قال ابو عياض لهم في كل عام تقربيا الله اعلم يعني قد تكون اكتر من ذلك اي ما معنى الوسيط؟ قال هنا - 00:29:27  
قد يكون هنا وقد يكون الباب من اوصد الباب اذا اغلقه وصل الشيء يعني قيل انه في مدخل المدخل والغالب الغانم ان يعني الكهف ان الكلب دائمًا عند الحراسة كنت عند المدخل ويكون في وسطه في وسطه فيما في مانع ان نجمع بين امررين - 00:29:50  
ان يكون في وسط الفناء وعند مدخله طيب ليش قال لو اطلعت علينا لماذا اتي بهذه الجملة ما السر في هذا بعض الذين لا يعرفون المعال ولا يعرفون التفسير شعورهم طويلة واظفارهم طويلة. هذا كلام باطل وغير صحيح - 00:30:12

لأنهم لما استيقظوا قالوا يوم او بعضهم ولم يذكر بعضهم انه استغرب شكل الاخر ما تغير لكن طيب ما ما معنى هذه الاية لوليتني قال لأن الله قدف الرعب في كل من يريد ان يقترب منها - 00:30:34

حماية لهم لذك الكهف قريب. لما استيقظوا راحوا للمدينة ومع ذلك ما عثر احد عليهم. انه الله صد الناس عنهم مع هذا الطريق

انصرف عنه حتى السباع لا تقتحم منها - 00:30:53

والا كان دخلت السباع واكلت السباع يعني الله اقذف الرعب في كل من اراد الاقتراب منهم. يقول لو اطلع عليهم لو اطلع عليهم

لوليت منهم فرارا ولم يلتفت منهم رعبا. يعني ما تستطيع ان تقترب منهم لان هندي حماية من الله لهم - 00:31:08

ما يستطيع احد يستطيع ان يقرأ مع انهم قريبين ما احد يستطيع ولا يعتر عليهم احد اصلا مع انهم بحثوا عنهم. هؤلاء فتية وزيادة

على ذلك القوم يبحثون عنهم حتى يردوهم الى دينهم. ومع ذلك ما ما وجدوهم - 00:31:27

طيب واصل وكذلك بعثناهم ليه سألوا بينهم قال قائل منهم كم ليثتم قالوا ليثنا يومنا بعض يوم كانوا دخلوا الكهف في اول

النهار وقد بقي من الشمس بقية فقالوا او بعض يوما ثم انهم شكوا فردوها ذلك الى الله فقالوا ربكم ربكم - 00:31:46

اعلم بما ليثتم فابعثوا احدكم بورقكم هذه. شف السعدي عنده وقفة هنا جميلة. يقول ردوا ذلك العلم الى الله يقول هذا من حسن

الادب. انك اذا لم تعلم شيء قل الله اعلم - 00:32:10

بعضهم قال يوم او بعض يوم وبعضهم قال ما ندرى الله اعلم شهر شهرين ثلاثة ما يخطر ببالهم ثلاثة سنة ما يخطر هذا ارسلوا

واحد للبلد ما يدرؤون. فيقول السعدي من الادب انك اذا كنت لا تدرى حتى في احوال الدنيا قل الله اعلم - 00:32:24

هنا يربط مع قصة النبي ولا تقولن لشيء مع موسى عليه السلام اي نعم منهم قالوا هنا ردوا شف الادب هم سبحان الله العظيم اخذوا

بالادب كأنها رسالة اي نعم شايف طيب يقول نعم يقال طيب الورق ما هو؟ قال الدرارم الدرارم - 00:32:45

الدرارم الذهب تسمى يعني تسمى دنانير الى المدينة وكانت معهم درارم. فلينظر ايها اذكى طعاما تفسير سعيد بن جبیر ايها احل.

قال يحيى من طعام قومهم ما لا يستحلون اكله - 00:33:06

فليتكم بربزق يعني يقول هندي شف بعد حتى هنا الوقفة رحمة الله قال بيظوا ايها اذكى طعاما قال هذا فيه استحباب من انسان

ان يبحث الدعاء الطعام والزيت الطيب - 00:33:31

عليه ان يبحث عن لذك شوف هم قالوا اذكى طعام ما قالوا اي طعام وبعضهم قال لانهم كانوا منهم اولاد اولاد يعني هم من

اسرة القوم. اسرة عالية وكذا. يكون معهم درارم - 00:33:43

لذلك اختاروا هذا بربزق منه وليتلطف ولا يشعرون يعلمون بكم احدا. انه من يظهر عليكم ان يطلعوا عليكم يرجموكم يقتلوكم بالحجارة.

او يعيدوكم في ملسمهم الكفر ولن تفلحوا اذا ابدا ان فعلتم. يعني لما استيقظوا - 00:34:03

ارسلوا واحد منهم يجيب لهم طعام قاموا جائعين قالوا ارسلوا بس انتبه تلطف يعني خلق خفي لا احد يشعر فيك علموا عنا خلاص

بيردو لنا الكفر يرجموكم وهذا اهون عليكم - 00:34:28

قال بعدها او يعيدوكم ولن تفلحوا هذا اشد يقتلونا في سبيل الله لكن يرجعون الى ان نكفر هذا اشد طيب نقف عند هذا القبر يعني

اخذنا عشرين اية فيها بركة ما شاء الله والكتاب جميل جدا مفيد ومحضر - 00:34:48

- 00:35:13